له والرضى بما يجرى منه وغير ذلك القادحة فى التوحيد
والمنافية لاوصاف العبيد اللهم صل على محمد وعلى ال محمد ما دارت
اى طافت الافلاك جمع فلك محركة وهو مدار النجوم وهو جسم مستدير
وقيل انه من موج مكفوف وقال حجة الاسلام فى المعيار الفلك
عندهم جسم بسيط كرى غير قابل لكون والفساد متحرك بالطبع على
الوسط مشتمل عليه ودجى بالتخفيف فى اكثر النسخ منها النسخة
السهلية وفى بعضها بالتشديد والاول من دجى الليل دجوا ودجوا
اظلم والثانى من دج الليل دجة اظلم الاحلاك جمع حلكة محركة وهى
شدة السواد وسبحت الاملاك جمع ملك كالملائكة والملائكة وقد اخبر
الله تعالى عن تسبيحهم له فى غير ما اية القران اللهم صل على محمد وعلى
ال محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم
فى العالمين انك حميد مجيد هذه رواية ابى مسعود الانصارى البدرى رضى الله عنه
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد ما طلعت الشمس وما صليت الصلوات
الخمس وما تالق اى التمع وظهر برق هو واحد بروق السحاب وهو
لمعان صوت نور او مخاريق من نار بيد الملك يسوق بالسحاب وهو
ملك يترايا او صوته او هو تلالؤ الماء وتدفق اى تصبب بقوة وفى
بعض النسخ المعتمدة وتدافق بزيادة الف بعد الذال ودق اى مطر وما
سبح رعد هو ملك يسبح الله ويزجر السحاب حتى ينتهى الى حيث
امر الله فذلك الصوت الذى يسمع هو زجره هكذا فى حديث ابن عباس
مرفوعا عند احمد والترمذى وصححه والنسائى وابى الشيخ وابى نعيم
فى الحلية وعليه اكثر العلماء فلنقتصر عليه اللهم صل على محمد وعلى
ال محمد ملء السموات والارض قال فى المواهب اللدنية اى لو كانت
اجساما لملات السموات والارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شىء
مبنية لما من اكوانك بعد مبنى على الضم لقطعه عن الاضافة لفظا والمراد بعد
ملء السموات والارض فبعد متعلق بملء والفاظ هذه الصلاة ماخوذة
من قوله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا
ولك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شىء بعد

اخرجه

اخرجه مسلم عن ابى سعيد وابو نعيم عن عائشة وابن مسعود وابن ابى
اوفى اللهم كما الكاف تعليلية وما مصدرية او كافة قام باعباء الرسالة
واستنقذ الخلق من الجهالة وهى جهالتهم بالله وبحقه واحكامه
وايامه وما خلقوا لاجله وبالدار الاخرة وجاهد اهل الكفر
والضلال عن الهدى والدين القويم ودعا الى توحيدك وقاسى الامور
الشدائد اى عالجها وكابدها فى ارشاد عبيدك اى هدايتهم وبيان طريق
الحق لهم فاعطه الفاء للسببية المحضة اللهم سؤله بمعنى مسؤوله
والاولى ترك الهمزة للمواخاة مع قوله وبلغه مأموله واته الوسيلة
والفضيلة والدرجة الرفيعة وابعثه المقام المحمود الذى وعدته
انك لا تخلف الميعاد اللهم واجعلنا من المتبعين لشريعته اى السالكين
طريقته العاملين بما جاء به المتصفين بمحبته اى من الذين تصير لهم
محبته صفة وكيف وهيئة راسخة لا تفارق المهتدين بمعنى الهادين
وضعفه افتعل لانها للمبالغة بهديه بفتح الهاء وسكون الدال اى
سيرته وطريقته والباء زائدة او المهتدين من الهدى الذى هو الرشد
والتوفيق فتكون الباء فى بهديه سببية اى نكون مهتدين بسبب
هديه اى اتباعه وسيرته بكسر السين اى شيمته وطريقته وهيئته فهو
مرادف لما قبله وتفسير له وتوفنا على سنته ولا تحرمنا فضل شفاعته
اى شفاعته الفاضلة او ما ينشا عنها من الفضل واحشرنا فى اتباعه جمع
تابع وهم الذين اتبعوه بالدخول فى ملته او الذين يتبعوه بالسلوك على منهاج
اثاره والسير على سيره الغر جمع اغر من الغرر وهى بياض فى الجبهة والاغر
ايضا الابيض من كل شىء والكريم الافعال الواضحه والشريف المحجلين
بفتح الجيم المشددة جمع محجل اسم مفعول من التحجيل وهو بياض فى قوائم
الفرس يكون فيها كلها او فى رجلين ويد او فى رجلين فقط او فى رجل فقط
ولا يكون فى اليدين واحدهما الا مع الرجلين او احدهما واشياعه السابقين
هم الذين سبقت لهم السعادة وكانت اعمالهم فى الدنيا سبقا الى اعمال البر
والى ترك المعاصى او كانوا سابقين الى الله تعالى فسبقوا الى الجنة والرحمة
باشتياق الجنة اليهم واتصافهم بوصف الرحمة وقوله تعالى فى براءة

Copyright King Saud University